اي من الخلاف في امتناع اقترانا المنفي بلا بالواو والخلاف موجود
في المنفي ايضا كما اسلفناه لكنه بينته سابقا فيه بحاله
سوى المنفي بلم او لما الفرق بينه وبين المنفي بلا
او ما انه ماض في المعنى لان كلا من لم ولما يقلبه الى المضي فساغ
ربطه بالواو كالماضي لفظا فلا يمكن هنا اي لما تقدم من
ان شرط الجملة الحالية ان لا تقصد بجعل استقبال وامثلة
ذلك اي الربط بالواو او بالضمير او بهما معا غير ما تقدم اي
الجملة الاسمية الواقعة بعد عاطف والمؤكدة لمضمون
جملة والشمس طالعة فان قلت الحال وصف لصاحبها
وهذا لا يظهر في المثال قلت التقدير موافقا طلوع الشمس
مثلا وجئت عصفية حال من الذيب او من ضمير يوسف
مرتبطة بالواو فقط لان الضمير فيها اعني نحن لا يصلح
لصاحب الحال وهو الذيب او ضمير يوسف ومنه قلنا
اهبطوا الخ قيل الخطاب لادم وحوا وابليس والحية والامر
عليه ظاهر وقيل لادم وحوا فقط بدليل اية قلنا اهبطا
وصححه الزمخشري وعليه فالجمع والتعادي باعتبار
ما فيهما من الذرية كالذريه اقيلا وفيه ان تعادي
الذرية ليس مقارنا للهبوط حتى تكون الحال مقارنة
ولا هي مقدرة لان التعادي ولا ذريتهما مقدرون التعادي حتى
تكون الحال مقدرة وهو مبني على ما ذكره البعض من ان المقدر
للحال المقدرة هو صاحبها وقد اسلفنا في باب الاستثنا
عن الدماميني ما هو صريح في عدم وجوب ذلك وجواز كون
المقدر هو الله تعالى وعليه يصح كون الحال هنا مقدرة

بلا

بلا استشكال اي اهبطوا حال كونكم مقدرا تعاديكم من الله تعالى فتامل
عبق مصدر عبق به الطيب يعبق من باب فرح اي لصق
به جنانا الليل بفتح الجيم اي ظلامه واب رجع وامثلته
اي الربط باقسامه الثلاثة غير ما تقدم اي الماضي التالي بالا
والمتلو باو نحوت وقد بدا المرادي سيفه تمامه من ابيت
ابي شيخ الاباطح طالبه والمرادي بفتح الميم نسبة الى مراد
قبيلة كما قاله يس في اخر باب الاضافة وهو عبد الرحمن
ابن ملجم قاتل علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه بربع
الدار الذي بالمنزل فالاضافة للبيان ومعارفها ما يعرف منها
عامر لاهلها والساريات عطف على البلا وهي السحب التي
تسير ليلا والهواطل المتتابعة المطر وانت الحال من
المضاف اليه لان المضاف كجزء المضاف اليه في صحة الاسقاط
المنفي بلم او لما كان المناسب اسقاطه قوله او لما
التقا بقول الاتي وهكذا النفي بلما فقيل ولعل الحامل له على ذلك
انه اخذ المضارع المنفي بلم او لما فيما سبق قسما واحدا
مقابلا لبقية الاقسام فجمع بينهما هنا بانا اموت
البازلية وقول العيني البالسبيبية كان فتات المهى
بضم الفا اي ما تفتت وتناثر من القطن او الصوف الذي علق
بهوادج نسوتهم وحب الفنا بفتح الفاء والقصر عنب
الثعلب والضمير في نزلن لنسوتهم لم يحطم اي لم يكسر ووجه
الشبه الحمرة وقد يقول لم يحطم لانه اذا حطم ظهر لون غير
الحمرة سقط النصيف هو الخمار لتروم فقدمع الماضي
المثبتا اي لانها تقربه الى الزمن الحاضر فتكسبه مقارنة

Copyright © King Saud University